عباد بن الحصين الحبطي- دراسة تاريخية-

الأستاذ المساعد الدكتور
سمير صالح حسن العمر
جامعة الكوفة / كلية الآداب

المقدمة :

برع عباد بن الحصين كفارس مقاتل , وقائد لفرسان جيش البصرة , ومشارك في الفتوح المشرقية , ومع ذلك لم يكن مادة مهمة لدى المؤرخين . فجاءت الروايات التاريخية عنه مقتضبة جدا . فلم تذكر المصادر - مثلا – اسماء زوجاته الى جانب اسمه، بل ذكر اسمه كواحد من عدة ازواج لاثنتين من المردفات .

وكأي شخصية من القيادات الميدانية لأحدى فرق الجيش , وهم من الكثرة بحيث ضاعت معظم ملامحهم , وبقي الاسم مجردا في بعض الأحيان , فان ذلك كان دافعا قويا لدراسة هذه الشخصية , في محاولة لإبراز مشاركته ومهامه العسكرية , وموقفه من السلطة الأموية .

نسبه وأولاده :

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن اوس بن سيف بن عزم بن حلزّة بن نيار بن سعد بن الحارث الحبط(١) بن عمر بن تميم(٢) , " احد فرسان تميم في الإسلام "(٣) , ومن اشراف أهل البصرة(٤) ,ولا تذكر المصادر شيئا عن زوجاته سوى انه كان واحدا من ازواج كل من : الملاءة بنت زرارة بن اوفى الحرشية(٥) و غراء بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة(٦) وهن من المردفات ، وله من الولد خمسة وهم : جهضم(٧) وبه كان يكنى ,وعمر(٨) , وداود , وزياد , وعبيد الله(٩) .

وعلى الرغم من علو شأن الحبطات , ومنهم عباد بن الحصين وأولاده وأحفاده الا أنهم لم يسلموا من هجمات الشاعر زياد الأعجم(١٠) الذي قال :-

" رأيــت الحمــر مــن شــر المطايــا كمــا الحبطــات شــر بــني تمــيم "[١١]

في حين قال الراجز في المسور بن عمر بن عباد(١٢) مادحا :-

" أنــت لهــا يــا مســور بــن عبــاد إذا انتضــين مــن جفــون الإغمــاد "[١٣]

وقد ألف ألمدائني(١٤) كتابا عن عباد بن الحصين , وآخرا عن حفيده المسور بن عمر بن عباد(١٥) , وكلا الكتابين في طي المجهول .

مشاركته ومهامه العسكرية في صدر الدولة الأموية :

أول ذكر لعباد بن الحصين هو : توليه شرطة سجستان في عهد عاملها عبد الرحمن بن سمرة من قبل عبد الله بن عامر بن كريز أمير البصرة(١٦) , وكان عبد الرحمن قد افتتح سجستان سنة (٤٢ هـ / ٦٦٢ م)(١٧) .

وقد شارك عباد بن الحصين في فتوح عبد الرحمن بن سمرة الذي كان " يغزو البلد قد كفر أهله فيفتحه ... حتى بلغ كابل ... فحاصر أهلها أشهرا , وكان يقاتلهم ويرميهم بالمنجنيق حتى ثلمت (سورهم) ثلمه عظيمة . فبات عليها عباد بن الحصين ليلة يطاعن المشركين حتى أصبح , فلم يقدروا على سدها ... فدخلها المسلمون عنوة "(١٨) , وكان فتح كابل سنة (٤٤ هـ / ٦٦٤ م) (١٩) .

وفي بداية عهد ولاية زياد بن أبيه على العراق (٥٠ ـ ٥٣ هـ / ٦٧٠ ـ ٦٧٣ م) خرج عشرات الخوارج بقيادة زحاف الطائي , وقريب الأيادي ـ وهما ابنا خالة ـ وقتلوا بعض الناس , فقاتلهم زياد ومعه عباد بن الحصين حتى قتلوهم(٢٠) .

وفي عهد عبد الله بن الزبير (٦٤ ـ ٧٣هـ / ٦٣٨ ـ ٦٩٢م) تولى عباد بن الحصين شرطة البصرة(٢١) , وأولى مهامه كانت سنة (٦٦ هـ / ٦٨٥ م) , عندما دعا المثنى بن مخربة ألعبدي (٢٢) إلى بيعة المختار الثقفي بالبصرة وسيطر على دار الرزق(٢٣) . وعسكر بها . فوجه اليه القباع(٢٤) صاحب الشرطة عباد بن الحصين ,

الذي لجا إلى الخداع لتفريق شملهم . وذلك بان وضع على جدار باب الرزق ثلاثون رجلا والزمهم السطح . وأمرهم ان يكبروا حينما يسمعون التكبير في المعركة . وعندما حصل ذلك ظن أصحاب المثنى انهم أخذوا . فهربوا إلى الكوفة . بعد ان قتل منهم العشرات . وسيطر عباد بن الحصين على دار الرزق وما كان فيها(٢٥) , ويؤكد ذلك حنكته وحسن تدبيره للأمور في القتال .

وعندما سار مصعب بن الزبير سنة (٦٧ هـ / ٦٨٦ م) بأهل البصرة كان على مقدمته عباد بن الحصين , لمواجهة المختار الثقفي الذي كان قد سيطر على الكوفة(٢٦) . فلما علم المختار بمسيرهم ,وجه الأحمر بن سليط(٢٧) في جيش من أصحابه , وأمره ان يناجز القوم . فسار الأحمر حتى وافى المذار(٢٨) , والتقى الجمعان , فحمل عباد بن الحصين على أصحاب المختار , واستحر القتل فيهم بعد مقتل الأحمر , وانهزم الباقون(٢٩) . فبعث مصعب عباد بن الحصين على الخيل لمطاردة الفلول المنهزمة وقتلهم(٣٠) .

جمع المختار بقية جنده , وقواهم بالأموال والسلاح . وسار بهم مستقبلا جيش مصعب عند نهر البصريين(٣١) , فما كان من مصعب الا ان أمر صاحب مقدمته عباد بن الحصين بالسير إلى جمع المختار . فتقدم ومعه عبيد الله بن الإمام علي بن أبي طالب (ع) . فانهزم المختار(٣٢) , وقتل عبيد الله بن الإمام علي بن أبي طالب (ع)(٣٣) .

نظم مصعب جيشه لاقتحام الكوفة ومواجهة المختار فجعل على خيله عباد بن الحصين , ودخل الكوفة(٣٤) . فالتجأ المختار إلى قصر الأمارة في الكوفة ومعه بقية جنده(٣٥) . فأحاطت قوات مصعب بالقصر , وكان عباد يرمي من اشرف عليهم من أصحاب المختار في القصر , وشدد الحصار حتى منع النساء من الوصول إلى القصر , لقطع الإمداد . فاشتد عليهم الحصار(٣٦) , حتى نالهم العطش . فأضطر

المختار حين رأى من أصحابه الضعف , إلى الخروج مع تسعه عشر رجلا(٣٧) . فلما قتل المختار استسلم أصحابه , " فبعث إليهم مصعب عباد بن الحصين الحبطي . فكان هو يخرجهم مكتفين "(٣٨) . مما يوحي بان وظيفته كصاحب شرطة كان لها اثر فاعل في إسناد هذه المهمة إليه . ويذكر ان مصعبا أعطاهم الأمان ثم ضرب أعناقهم(٣٩) .

ويبدو ان عباد بن الحصين بعد القضاء على حركة المختار , عاد إلى البصرة , إذ يذكر في سنة (٧١ هـ / ٦٩٠م) انه كان على شرطة عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي خليفة مصعب على البصرة , وقد اجتمع أنصار بني أمية في الجفرة(٤٠) فساروا اليهم واجبروهم على الهرب من البصرة(٤١) .

وهذا آخر نشاط عسكري مضاد للدولة الأموية , قام به عباد بن الحصين لصالح ابن الزبير , حسب ما تورده المصادر المعتمدة في البحث .

بقي عباد بن الحصين على شرطة البصرة , حتى مقتل مصعب بن زبير سنة (٧٢ هـ / ٦٩١ م) , وكان عبد الله بن خازم(٤٢) قد توقع خسارة مصعب أمام جيش الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥ – ٨٦ هـ / ٦٨٥ – ٧٠٥ م) , عندما علم بان مصعب يفتقر إلى اشهر القادة الفرسان ومنهم عباد بن الحصين . متمثلا بقول الشاعر :-

" خذيني فجريني جعار وابشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره "(٤٣)

ان غياب عباد بن الحصين وهو من اشد رجال أهل البصرة بأسا(٤٤) عن ساحة المعركة , له اثر سلبي واضح . كيف لا وقد قال المهلب بن أبي صفرة : ان من أشجع الناس " عباد بن الحصين الحبطي . ما كنا في كربة قط الا فرجها "(٤٥) ،وعندما سئل المهلب "من اشد الناس قال :صاحب البغلة الشهباء يريد عباد بن الحصين الحبطي(٤٦)

وقال عنه الحسن بن أبي الحسن البصري(٤٧) , وكان مشاركا في حصار كابل : " ما كنت أرى ان احد يعدل الف فارس حتى رأيت عبادا "(٤٨) لشدة بأسه في قتال العدو .

وقد قيل انه " لم يفلت من الوهق في جميع الدهر الا المهلب بن أبي صفرة والحريش بن هلال وعباد بن الحصين .وربما رمى بالوهق وله فيه تدبير "(٤٩) , مما يؤكد فروسيته وحذقه في فنون القتال , ومقدرته على حماية نفسه , وقد سئل مرة : " في أي عدة تحب ان تلقى عدوك ؟ فقال : في اجل مستأخر "(٥٠)مما يدلل على حرصه الشديد على حياته واندفاعه بشجاعة كي لا يقع فريسة لعدوه . وكأي فارس كان عباد بن الحصين معتدا بنفسه واثقا بفروسيته(٥١) .

مهامه وأثره بعد مقتل عبد الله بن الزبير سنة (٧٣ هـ /٦٩٢ م) :

يبدو ان سياسة الخليفة عبد الملك بن مروان كانت متسامحة – نوعا ما – مع أنصار ابن الزبير في البصرة . إذ لا تذكر المصادر شيئا عن ملاحقه أو عقوبات أصابت عمر بن عبد الله بن معمر التميمي خليفة مصعب على البصرة , ولا صاحب شرطته عباد بن الحصين الحبطي , بل تذكر المصادر ان عبد الملك بعثهما لمحاربة أبي فديك(٥٢) بالبحرين , وعندما التقوا " انكشف أصحاب عمر وثبت عمر ومعه عباد بن الحصين ... في جماعة فقتل أبو فديك "(٥٣) وقد أبلى عباد بلاء حسنا في هذه المعركة حتى قال فيه الشاعر : -

" متى تلق الحريش حريش سعد وعبادا يقود الدارعينا " (٥٤)

ويبدو ان مشاركته في هذه المعركة قد حسنت صورته أمام السلطة الأموية . لذا يذكر انه حضر احد مجالس الحجاج بن يوسف الثقفي في العراق سنة (٧٥ هـ / ٦٩٤ م)(٥٥) ولا تورد المصادر مشاركة عباد في أي معركة بعد هذه المعركة , الا أنها تذكر

بأنه " صاحب عبادان المرابط "(٥٦) , وهو أول من رابط بها لذلك زعم البعض انها سميت باسمه (٥٧) .

ويبدو ان هذه المرابطة , هي آخر نشاط عسكري له مما يوحي انه فقد حيويته الفروسية لكبر سنه , ناهيك ان هناك اشارات إلى انه شيخ مفلوج(٥٨) .

ان فقدان عباد لعنصر الشباب والصحة لا يعني انه فقد خزين خبراته القتالية , وبالتالي يبقى للفارس عباد وان كلّ سيفه ، فكر وهاج ورأي في أمور الحرب وتدابيرها , لذا استشاره ابن الاشعث(٥٩) فأشار عباد عليه " بأشياء منها ان لا يأتي رتبيل وان لا ينحاز إلى موضع من المواضع"(٦٠) . ويوحي النص ان هذه الاستشارة حدثت بعيد هزيمة الاشعث أمام قوات الحجاج سنة (٨٣هـ / ٧٠٢ م) . ولكن ابن الاشعث لم يعمل برأي عباد فالتجأ إلى رتبيل , فخسر رأسه سنة (٨٥ هـ /٧٠٤م)(٦١) .

اما عباد بن الحصين فخسر ابنه جهضم الذي انضم الى ابن الاشعث(٦٢) " فخاف الحجاج . فهرب نحو كابل فقتله العدو هناك "(٦٣) . ومن المؤكد ان ذلك كان بعد سنة (٨٣ هـ /٧٠٢ م) , أو كما يخمن الزركلي(٦٤) وفاته بحدود سنة (٨٥ هـ / ٧٠٤ م) .

لقد أهملت كتب التاريخ والوفيات ذكر تاريخ وفاة عباد بن الحصين , كما أهملت الكثير عن حياته . ويعلل الجاحظ (٦٥) ذلك بان الحظ لعب دورا بارزا في شهرة الفرسان , وشيوع ذكرهم , وان هذا الحظ لم يكن من نصيب عباد بن الحصين .

ويبدو ان موقف عباد السياسي إلى جانب ابن الزبير ضد الدولة الأموية أدى إلى قلة الاهتمام بإخباره , وابتعاده عن دائرة الضوء . مثله مثل كثير من الفرسان " والعامة لم يصل ذكر هؤلاء إليهم الا من قبل الخاصة , والخاصة لم تذكر هؤلاء ...

وحكمت بالسابق إلى القلب "(٦٦) . مما يوحي بان التاريخ يكتبه المنتصر , وليس الخاسر , وعباد كان في الجانب الخاسر .

ولا ريب ان عمله في قيادة الشرطة , قد اثر في نظرة الناس اليه . فالشرطة أداة بيد الوالي مسلطة على رقاب الناس , في أيام الأزمات والحروب على الأخص , ناهيك أنها أداة في تنفيذ العقوبات من سجن وتعذيب وقتل مما تأنف النفس عن ذكره .

كما ان للشعر اثره الإعلامي – على الرغم من مبالغاته – بتشويه صورة عباد في أذهان الناس والنفور من ذكره . فقد هجاه زياد الأعجم في أكثر من مناسبة , فقال :

" أريد هجاءه فأخاف ربي واعلم ان عبادا لئيم "(٦٧)

وقال أيضا :-

" وكيف الرجاء لما عنده وقد خالط البخل منه الضميرا "(٦٨)

وهكذا اجتمعت عدة عوامل في إهمال ذكراخبار عباد بن الحصين الحبطي ،فارس بني تميم في الاسلام .

Abstract

Abbad ben Al Hussain (historical study) :
He was knight of Tameem squadron in Islam , a fighter in Islamic occupations in the east , and he participated in the wars against the Khewarij. Then he joined to revolution of Ibn Al Zobair against the state of beni Omeyya , and became the leader of Basrah police , he combated with Ibn Al Zobair against Al Mokhtar Al Thaqaphy . Also he supported the rebel Abd Al Rahman ben Al Ashaath.
The historian Al Medaaeny wrote historical book about Abbad and his grandchild Al Mosawoar ben Omar ben Abbad , in spite of that ,the historians did not take care of his news so much.

هوامش البحث و مصادره

يذكر انه أكل طعاما فحبط منه , أي ورم بطنه , ابن عبد ربه , أبو عمر بن محمد (ت ٣٢٨هـ /٩٤٠م) , العقد الفريد , ط٣ , (بيروت - ١٩٩٩م) , ٣١/٣ ؛ وينظر : ابن حزم , أبو محمد علي بن محمد بن سعيد الاندلسي (ت ٤٥٦هـ /١٠٦٤م) , جمهرة انساب العرب , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط ٥ , (القاهرة - ١٩٨٢م) ص٢١٣ .

ابن الكلبي , أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م) , جمهرة النسب , تحقيق : ناجي حسن , (بيروت – ١٩٨٦م) , ١ /٢٠٧ ؛ وينظر : البلاذري , أبو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢ م) , جمل من انساب الاشراف , تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي , ط٢ (بيروت - ٢٠٠٣م) , ٣٦/١٣ ؛ ابن حزم , جهرة , ص٢٠٧ ؛ ياقوت , شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) , المقتضب من كتاب جمهرة النسب , تحقيق : ناجي حسن , (بيروت - ١٩٨٧م) , ص١٢٢ .

م . ن .

البلاذري , جمل, ٣٦/١٣ ؛ ابن عبد ربه , العقد , ١ / ١٠٩ .

ابن حبيب, ابو جعفر محمد البغدادي (ت ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م), المحبر ,تحقيق :ايلزة ليختن شتيتر , (بيروت - بلا) , ص٤٤٤ .

المصدر نفسه , ص٤٥٣ .

كان جهضم من وجوه تميم وفرسانها , خرج مع ابن الاشعث , فقتله الحجاج . البلاذري ،جمل, ٣٦/١٣ .

وهو أبو المسور الذي ينسب إلى جده عباد , وهو من سادات أهل البصرة . ابن الكلبي , جمهرة , ٢٦١/١ ؛ ابن حزم , جمهرة , ص٢٠٧ .

البلاذري , جمل, ١٣/ ٣٨ .

زياد الأعجم بن سلمى , ويقال زياد بن جابر بن عبد قيس , كانت فيه لكنه , فقيل له الأعجم , غلب على شعره الهجاء . أبن قتيبة , أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) , الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء , تحقيق : مفيد قميحة (بيروت - ١٩٨٥م) , ص٢٧٩ ؛

أبو الفرج الأصفهاني , علي بن حسين (ت٢٥٦هـ - ٩٦٧م) , الأغاني , (بيروت - ١٩٩٤م) , ٢٥٥/٨ .

الجاحظ , أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ ٨٦٩ م) , البيان والتبيين , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط٥ , (القاهرة - ١٩٨٥م) , ٣٧/٤ .

وكان سيد تميم أيام فتنة يزيد بن الوليد سنة (١٢٦هـ - ٧٤٤م) . ابن حزم , جمهرة , ص٢١٣ .

ابن قتيبة , المعارف , تحقيق : ثروت عكاشة , ط٤, (القاهرة -١٩٨٠م) , ص٤١٤ .

المدائني , أبو الحسن علي بن محمد , مولى سمرة بن جندب , مات سنة (٢١٥هـ /٨٣٠م) , وقيل سنة (٢٢٥هـ /٨٤٠ م) , الف العديد من المؤلفات في التاريخ . ابن النديم , أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق (ت ٣٨٠هـ /٩٩٠م) , الفهرست , تحقيق : رضا تجدد , (طهران - ١٩٧١م) ص١١٣ .

المصدر نفسه , ص١١٥ , الصفدي , صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ /١٣٦٢م) , الوافي بالوفيات , (بيروت -٢٠٠٠م) , ٣٠/٢٢ .

البلاذري , فتوح البلدان , (بيروت - ١٩٨٨م) , ص ٣٨٤ .

خليفة بن خياط , أبو عمرو العصفوري (ت ٢٤٠هـ - ٨٥٤م) , تاريخ خليفة بن خياط , تحقيق : سهيل زكار , (دمشق - ١٩٦٨م) , ٢٣٧/١ .

البلاذري , فتوح , ص٣٨٤ ؛ ابن الأثير , عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) , الكامل في التاريخ , (بيروت - ١٩٦٦م) , ٣/ ٤٣٦ .

خليفة بن خياط , تاريخ , ١/ ٢٣٩ .

المصدر نفسه , ٢٦٠/١ وما بعدها , الطبري , أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ /٩٢٢م) , تاريخ الرسل والملوك , تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم , ط ٤, (القاهرة - ١٩٧٧م) , ٥/ ٢٣٧ - ٢٣٨ .

أبو مخنف , لوط بن يحيى بن سعيد ألغامدي الازدي الكوفي (ت ١٥٧هـ /٧٧٤ م) , نصوص من تاريخ أبي مخنف , استخراج وتحقيق : كامل سلمان الجبوري , (بيروت - ١٩٩٩م) , ١٨٧/٢ ؛ الزبيري . أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (ت ٢٣٦هـ /٨٥١ م) , نسب قريش , تحقيق : لفي بروفنسال , (طهران - ٢٠٠٦م) , ص١٨٩ .

صاحب الإمام علي بن أبي طالب (ع) . ابن حزم , جمهرة , ص٢٩٩ .

دار الرزق : مخازن توضع فيها المؤنة للمسلمين من قمح وزيت وخل ... الخ . قدامة , أبو الفرج بن جعفر (ت ٣٧٧هـ / ٩٤٨م) , الخراج وصناعة الكتابة , تحقيق : محمد حسين الزبيدي , (بغداد – ١٩٨١م) , ص٣٣٧ .

القباع : هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي , استعمله ابن الزبير على البصرة فمر بالسوق . فرأى مكيالا , فقال : انه لقباع , فسماه أهل البصرة القباع . الزبيري ، نسب , ص٣١٨ .

الطبري , تاريخ , ٦٦/٦- ٦٧ .

أبو مخنف , نصوص , ١٦٩/٢ ؛ مسكويه , أبو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ /١٠٣٠م) , تجارب الأمم وتعاقب الهمم , تحقيق : سيد كسروي حسن , (بيروت – ٢٠٠٣م) , ١٣١/٥ .

البعض يسميه الأحمر بن شميط , ابن اعثم , أبو محمد احمد الكوفي (ت ٣١٤هـ /٩٢٦م) , الفتوح , (حيدر اباد . الدكن - ١٩٦٨م) , ١٨٨/٦ . ويذكر البعض الأحمر بن سميط النخلي . ياقوت , معجم البلدان , (بيروت – ٥٥ – ١٩٥٧م) , ٨٨/٥ .

المذار : قصبة ميسان بين واسط والبصرة . م . ن .

ابن اعثم , الفتوح , ١٨٨/٦- ١٨٩ .

الطبري , تاريخ , ٩٧/٦ ؛ مسكوبة , تجارب , ١٣٣/٢ .

نهر البصريين : نهر حفره مصعب من الفرات , ونزل فيه مع جيشه البصري , فسمي باسمهم , وذلك سنة (٦٧هـ / ٦٨٦م) . الطبري , تاريخ , ١١٥/٦ .

اليعقوبي , احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٤٨٤هـ / ٨٩٧م) , تاريخ اليعقوبي , تعليق : خليل المنصور , (طهران - ٢٠٠٤م) , ١٨٤/٢ ؛ الطبري ،تاريخ , ١١٥/٦ .

ابن اعثم , الفتوح , ١٩٣/٦ ؛ ابن حزم , جمهرة , ص ٣٨ . في حين ذكر البعض ان القتيل هو عمر بن الإمام علي بن أبي طالب (ع) . الدينوري , أبو حنيفة احمد بن داوود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥ م) , الأخبار الطوال , تحقيق : عبد المنعم عامر , (القاهرة -١٩٦٠م) , ص٣٠٦ . والمعروف ان أم عمر من سبي خالد بن الوليد في عين التمر سنة (١٢هـ / ٦٣٣م) . وان عمر عاش (٨٥ سنة) , ومات في ينبع . الطبري , تاريخ , ١٥٤/٥ , والبعض ذكره عبيدالله و انه كان محبوسا في عسكر مصعب . المقدسي , مطهر بن طاهر (ت في القرن ٤هـ /القرن ١٠م),البدء والتاريخ ,المنسوب خطأ لآبي زيد احمد بن سهل البلخي (ت ٣٢٢هـ /٩٣٤م), (بيروت - ١٩٩٧م) , ٢٤٨/٢ .

أبو مخنف , نصوص , ١٣٧/٢ ؛ مسكويه , تجارب الأمم , ١٣٤/٢ .

ألمقدسي , البدء والتاريخ , ٢٤٨/٢ . حيث يقدر ان عددهم ٦٨٠٠ جندي ,ولا ريب ان ذلك وهم الا اذا كان القصد مجموع من قتل معه في المعركة .

أبو مخنف , نصوص , ٢/ ١٧٨- ١٧٩ .

المصدر نفسه , ١٧٩/٢ .

المصدر نفسه , ٢/ ١٨١ ؛ الطبري , تاريخ , ١٠٨/٦ .

اليعقوبي , تاريخ , ٢/ ١٨٤ .

الجفرة : موضع في البصرة . البكري , أبو عبيد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) , معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , تحقيق : جمال طلبة , (بيروت – ١٩٩٨م) , ٢ / ٣٠ .

الزبيري , نسب , ص١٨٩ ؛ الطبري , تاريخ , ١٥٢/٦ وما بعدها .

عبد الله بن خازم السلمي والي خراسان لابن الزبير قتل سنة (٧٢هـ / ٦٩١م) . خليفة بن خياط , تاريخ , ٣٨٦/١ ؛ الطبري , تاريخ , ٦ / ١٧٦- ١٧٧.

المصدر نفسه , ٦ /١٥٨ . جعار : اسم لأنثى الضبع . الجوهري , إسماعيل بن حماد (ت أواخر القرن ٤ هـ - أواخر القرن ١٠ م) , الصحاح , ط٢ , (بيروت – ٢٠٠٧ م) , مادة : جعر .

ابن قتيبة , عيون الأخبار , تحقيق : يوسف علي طويل , (بيروت – ١٩٨٥م) , ٢١١/١ ؛ البلاذري , جمل , ١٣/ ٣٧ ؛ ابن عبد ربه , العقد , ١٠٠/١ .

ابن بكار , أبو عبد الله الزبير (٢٥٦هـ / ٨٧٠ م) , الأخبار الموفقيات , تحقيق : سامي مكي العاني , (قم - ١٩٥٥م) , ص٥٦٠ ؛ وينظر بنفس المعنى الابشيهي , شهاب الدين محمد بن احمد (ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦م) , المستطرف في كل فن مستظرف , تحقيق : احمد احمد شيتوي , (القاهرة – ٢٠٠٣م) , ص٢٧٧ .

ابن حبيب , المحبر , ص٢٢٢ .

الحسن البصري (ت ١١٠ / ٧٢٨ م) , له كتاب التفسير للقران , وكتاب في الرد على القدرية . ابن النديم , الفهرست , ص٢٠٢ .

ابن قتيبة , المعارف , ص ٤١٤ ؛ البلاذري , فتوح , ص٣٨٤ .

الجاحظ , مناقب الترك , ضمن رسائل الجاحظ , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , (القاهرة - ١٩٧٩م) , ٤٦/١ . الوهق : حبل شديد الفتل طويل , يرمى وفيه انشوطة , فتؤخذ فيه الدابة والإنسان (مصيدة للإيقاع بالفرسان) . الزبيدي , محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ /١٧٩٠م) , تاج العروس من جواهر القاموس (القاهرة – ٨٨ – ١٨٨٩ م) , مادة : وهق . اما الحريش بن الهلال السعدي فهو فارس بني تميم وشاعرهم , انضم إلى ابن الاشعث , وقتل في معركة الزاوية سنة (٨٢هـ / ٧٠١م) . الطبري , تاريخ , ٣٤٣/٦ .

ابن قتيبة , عيون الأخبار , ٢١١/١ ؛ ابن عبد ربه , العقد , ١٠٠/١ .

الطبري , تاريخ , ٥١٩/٥ .

أبو فديك : هو عبد الله بن ثور بن قيس الخارجي , أعلن تمرده في البحرين سنة (٧١ هـ /٦٩٠م) , فأرسل إليه مصعب جيش لكنه هزم , خليفة ابن خياط , تاريخ , ٣٣٩/١.

ابن عساكر , أبو القاسم علي بن الحسن ابن عبد الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥م) , تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها , تحقيق : علي شيري , (بيروت – ١٩٩٤ م) , ٢٩١/٤٥ .

البلاذري, جمل , ٣٧/١٣ .

المصدر نفسه , ٣٦/١٣ , ياقوت , معجم , ٧٤/٤ .

ابن الكلبي , جمهرة , ٢٦١/١ ؛ ياقوت , المقتضب , ص ١٢٢ . وعبادان : حصن قرب البصرة . البكري , معجم , ١٨١/٣.

البلاذري , جمل, ٣٦/١٣ ؛ البكري , معجم , ١٨١/٣؛ وينظر ياقوت , معجم , ٧٤/٤ .حيث يذكر ان عبادان نسبة الى قوم منقطعين للعبادة فيها .

ابن قتيبة , المعارف , ص٤١٤ ؛ الزركلي , خير الدين , الأعلام , (بيروت – ١٩٨٠م) , ٢٥٧/٣.

ومفلوج : أي أصابه داء الفلج , ذهب نصفه (شلل نصفي) . الجوهري , الصحاح , مادة : فلج .

عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث , صاحب جيش الطواويس الذي ثار على الحجاج بسجستان سنة (٨١هـ / ٧٠٠م) وانتهى أمره بهزيمته في دير الجماجم سنة (٨٢هـ / ٧٠١م) . خليفة بن خياط , تاريخ , ٣٦٤/١ – ٣٦٥

البلاذري , جمل , ٣٧/١٣ . رتبيل : ملك الترك بسجستان . خليفة بن خياط , تاريخ , ٢٤٣/١ .

الطبري , تاريخ , ٣٨٩/٦ وما بعدها .

البلاذري ,جمل , ٣٦/١٣ .
ابن قتيبة , المعارف , ص٤١٤ . ويذكر انه قتل في ناحية من سجستان . البلاذري , جمل, ٣٧/١٣ .
الأعلام , ٢٥٧/٣ .
الحيوان , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط٣ , (بيروت – ١٩٦٩م) , ١٠٣/٢ -١٠٤ .
المصدر نفسه , ١٠٤/٢ .
البلاذري , جمل, ٣٩/١٣ .
(٦٨) ابو الفرج الاصفهاني , الاغاني , ٨/ ٢٦٢ .